فويك بن عمرو والد حبيب ذكره أبو [illegible] وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض [illegible] وأصبح فلان [illegible] من المرض [illegible] وبرأت وأنا منه براء [illegible]

على شفا فشربها فشفاه الله ٥ وذكر العقيلي عن حبيب بن فديك ويقال فويك
أن أباه ابيضت عيناه فكان لا يبصر بهما شيئا فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه فأبصر فرأيته يدخل الخيط في الإبرة وهو ابن ثمانين سنة ٥ ورمي كلثوم
بن الحصين يوم أحد في نحره فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فبرأ ٥ وتفل على شجة
عبد الله بن أنيس فلم تمد ٥ وتفل في عيني علي يوم خيبر وكان رمدا فأصبح بارئا ٥
ونفث على ضربة بساق سلمة بن الأكوع يوم خيبر فبرئت ٥ وفي رجل زيد بن معاذ حين
أصابها السيف إلى الكعب حين قتل ابن الأشرف فبرأت ٥ وعلى ساق علي بن الحكم يوم
الخندق إذ انكسرت فبرأ مكانه وما نزل عن فرسه ٥ واشتكى علي بن أبي طالب
فجعل يدعو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشفه أو عافه ثم ضربه برجله فما
اشتكى ذلك الوجع بعد ٥ وقطع أبو جهل يوم بدر يد معوذ بن عفراء فجاء يحمل
يده فبصق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وألصقها فلصقت ٥ رواه ابن وهب ٥
ومن روايته أيضا أن خبيب بن يساف أصيب يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضربة على عاتقه حتى مال شقه فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفث عليه
حتى صح ٥ وأتته امرأة من خثعم معها صبي به بلاء لا يتكلم فأتي بماء فمضمض فاه وغسل
يديه ثم أعطاها إياه وأمرها بسقيه ومسه به فبرأ الغلام وعقل عقلا يفضل
عقول الناس ٥ وعن ابن عباس جاءت امرأة بابن لها به جنون فمسح صدره فثع ثعة فخرج
من جوفه مثل الجرو الأسود فشفي ٥ وانكفأت القدر على ذراع محمد بن حاطب وهو
طفل فمسح عليه ودعا له وتفل فيه فبرأ لحينه ٥ وكانت في كف شرحبيل الجعفي
سلعة تمنعه القبض على السيف وعنان الدابة فشكاها للنبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يطحنها بكفه حتى رفعها ولم يبق لها أثر ٥ وسألته جارية طعاما وهو يأكل
فناولها من بين يديه وكانت قليلة الحياء فقالت إنما أريد من الذي في فيك فناولها ما
في فيه ولم يكن يسأل شيئا فيمنعه فلما استقر في جوفها ألقي عليها من الحياء ما لم
تكن امرأة بالمدينة أشد حياء منها ٥ **فصل في إجابة دعائه صلى الله
عليه وسلم** وهذا باب واسع جدا ٥ وإجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

لجماعة بما دعا لهم وعليهم متواتر على الجملة معلوم ضرورة ٥ وقد جاء في حديث
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لرجل أدركت الدعوة ولده
وولد ولده ٥ حدثنا أبو محمد العتابي بقراءتي عليه ثنا أبو القاسم حاتم بن محمد ثنا
أبو الحسن القابسي ثنا أبو زيد المروزي ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسمعيل ثنا عبد الله
بن أبي الأسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قالت أمي يا رسول الله خادمك
أنس ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما آتيته ومن رواية
عكرمة قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون
اليوم على نحو المائة وفي رواية وما أعلم أحدا أصاب من رخاء العيش
ما أصبت ولقد دفنت بيدي هاتين مائة من ولدي لا أقول سقطا ولا ولد ولد ٥
ومثله دعاؤه لعبد الرحمن بن عوف بالبركة قال عبد الرحمن فلو رفعت حجرا
لرجوت أن أصيب تحته ذهبا وفتح الله عليه ومات فحفر الذهب من تركته
بالفؤوس حتى مجلت فيه الأيدي وأخذت كل زوجة ثمانين ألفا وكن أربعا
وقيل مائة ألف وقيل بل صولحت إحداهن لأنه طلقها في مرضه على نيف
وثمانين ألفا وأوصى بخمسين ألفا بعد صدقاته الفاشية في حياته وعوارفه
العظيمة أعتق يوما ثلاثين عبدا وتصدق مرة بعير فيها سبع مائة بعير
وردت عليه تحمل من كل شيء فتصدق بها وبما عليها وبأقتابها وأحلاسها ٥ و
دعا لمعاوية بالتمكين في البلاد فنال الخلافة ٥ ولسعد بن أبي وقاص أن يجيب
الله دعوته فما دعا على أحد إلا استجيب له ٥ ودعا بعز الإسلام بعمر
أو بأبي جهل فاستجيب له في عمر قال ابن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم
عمر ٥ وأصاب الناس في بعض مغازيه عطش فسأله عمر الدعاء فدعا فجاءت
سحابة فسقتهم حاجتهم ثم أقلعت ٥ ودعا في الاستسقاء فسقوا ثم شكوا
إليه المطر فدعا فصحوا ٥ وقال لأبي قتادة أفلح وجهك اللهم بارك
له في شعره وبشره فمات وهو ابن سبعين سنة وكأنه ابن خمس عشرة سنة ٥
وقال للنابغة لا يفضض الله فاك فما سقطت له سن وفي رواية فكان

أي لا يسقط الله أسنانك هو دعاء

[illegible]

Copyright © King Saud University